

5. الطريقة الطولية المستعرضة Méthode longitudinale-transversale وتشمل في نفس الوقت مظهر عرضي (مستعرض). حيث يتم إعداد أطفال من أعمار مختلفة. ومظهر طولي يتم من خلاله تتبع الأطفال داخل كل مجموعة تتبعا طويلا لمدة معينة. يوفر هذا المنهج ميزة متابعة التغيرات عبر الزمن من خلال المجموعة الطولية ومقارنة هذه التغيرات بين فئات عمرية مختلفة في نفس الوقت كما يتيح للباحثين تحليل كيفية تطور الخصائص النفسية والسلوكية داخل كل مجموعة عمرية ومقارنة هذه التطورات بين الفئات العمرية المختلفة. ومن عيوب هذه المنهج أنه قد يكون أكثر تكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً مقارنة بالطريقة المستعرضة فقط، لأن الباحثين يتتبعون مجموعات مختلفة على مدى فترة زمنية طويلة. يتم تتبع التغيرات داخل كل مجموعة عمرية على مدى فترة زمنية معينة، الهدف من هذه الطريقة هو توفير صورة أكثر تكاملاً للتطور والنمو، من خلال دراسة التغيرات داخل كل مجموعة عمرية وتتبع هذه التغيرات عبر الزمن، ثم يتابعون تطور مهارات اللغة داخل كل مجموعة عمرية على مدى فترة زمنية معينة، مثل متابعة نفس الأطفال لمدة عامين (المظهر الطولي). هذا يسمح للباحثين بفهم كيفية تطور مهارات اللغة عبر الزمن وفي الفئات العمرية المختلفة. في نفس الوقت يتابع الباحثون نفس الأطفال داخل كل مجموعة على مدى فترة زمنية معينة (مثل ثلاث سنوات الدراسة كيف يتطور الذكاء الاجتماعي لدى كل مجموعة عمرية بمرور الوقت. بعد ذلك يتابع الباحثون التغيرات في هذه السلوكيات داخل كل مجموعة على مدى فترة زمنية محددة مثل متابعة الطلاب خلال سنة دراسية كاملة (المظهر الطولي).